

لا يؤمنون حتى يحكموك | محاضرة بمدينة أسيوط | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:00:30](#)

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فلقد كانت امنية ان اتي الى هذا المكان. وقد حاولت آ - [00:01:00](#)

عدة مرات ان اتي الى الصعيد ولكن كان الطلب يقابل بالرفض ودائما الكلام ذو شجون فانا الان اتكلم عن قصة شاب من اسيوط. انا لا اعرف اسمه ولا اعلم اهو حي ام ميت؟ لكن هذا الشاب - [00:01:30](#)

له قصة معي واتمنى ان يكون بين الحضور الان يسمع كلامي وله قصة طريفة مفعمة بالمعاني الكبيرة. التي يتميز بها كثير من اهل الصعيد. منذ نحو ثماني سنوات القيت محاضرة سميتها شرطة الموت - [00:02:10](#)

وكررت هذا المعنى في عدة محاضرات بعد ذلك. لكن كانت اول آ محاضرة كانت من نحو ثمانية سنوات واخذت هذا العنوان من حديث رواه رواه الامام مسلم من حديث اسير بن جابر او نسير بن جابر وجهان في اسمه - [00:02:50](#)

قال هاجت ريح حمراء بالكوفة. فجاء رجل الى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ليس له هجيرة ليس له دأب ولا شأن الا ان قل يا عبدالله بن مسعود جاءت الساعة. وكان متكئا فقع - [00:03:20](#)

وقال لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم اشار بيده جهة الشام. وقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع اهل الاسلام لهم. قيل له اه الروم تعني؟ قال نعم. قال ان الروم يأتون - [00:03:50](#)

ليقاتلون اهل الاسلام فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا الطالبة انا اخدت الاسم من حديد. فيتقاتلون. حتى يحجز بينهم فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة. اي ان شرطة - [00:04:30](#)

تقتل عن اخرها. والشرطة هنا هي القطعة من الجيش. ربح يا عواد. قال وفي اليوم الثاني يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة - [00:05:00](#)

وفي اليوم الثالث يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبية فيقتتلون فيحجز بينهم الليل فيفيئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب الشرطة وفي اليوم الرابع ينهد ان يقوموا لهم اهل الاسلام جميعا - [00:05:30](#)

فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم يرى مثلها قط. حتى ان الطير لا يمر بجنباتهم فلا يتجاوزهم حتى يخر ميتا. منة ريحهم ريح الجسس جثث الروم فيتعادوا بنو الاب. بعد ما تنتهي المعركة بنوا الاب اللي هم - [00:06:00](#)

اخوة يتعادون كانوا مائة فيجدون انه لم يبق منهم الا رجل واحد. فباي غنيمة يفرح؟ وباي واي مال يقسم الى اخر الحديث الروم كانوا ملايين. وقف في مقابلهم قطعة من جيش المسلمين. قطعة. ماتت الشرطة كلها؟ نعم - [00:06:33](#)

لكن لم يستطع الروم ان يتقدموا خطوة للامام. ببقى انتصروا ام لا يبقى انتصروا لما تكون قطعة من الجيش تمنع الملايين من الروم

ان يتقدموا يبقى دول شجعان القلب ليس لهم نظير - 00:07:12

وفي اليوم الثاني تفنى الشرطة وفي يوم الثالث تفنى الشرطة ولا يستطيع الروم ان يتقدموا خطوة للامام على عادة المسلمين اذا تعلقوا باهداب الدين لا يغلبوا هم جنس لا يحيى الا بدين. لا سيما العرب - 00:07:36

منهم جنس له خصائص عجيبة تباين خصائص الجنس البشري. ولذلك تجد الرجل الغربي ثم يزني ثم يزني ثم يقوم فينتج يشرب الخمر ثم يشرب الخمر ثم يشرب الخمر وينتج الحضارة الان كلها حضارة غربية. الذين فعلوها وصنعوها بررة - 00:08:04
انفجر لا شك انهم فجرة طب كيف ارتقوا؟ عدوم المنظومة مختلفة الزنا عندهم لا يمنع من الانتاج انما الرجل العربي اذا زنا يزني ثم يزني ويبلط في الخط. لا يفيق اذا - 00:08:50

الخمر يظل يشرب الخمر ثم يشرب الخمر ولا يفيق انا اذكر قصة رجل من الخليج سنة خمسة وسبعين. قرأت الحكاية دي كان في لندن وآ في الاشارة كان معه عدة رزم من الجنه الاسترليني. نزل من - 00:09:20
السيارة وفك الاستك وقام رامي الابه الفلوس في الهوا. فانت عارف بقى كل الانجليز فتحوا ابواب وكل واحد ايه اخذ ما تيسر فلما سئل عن هذا الموقف قال اردت ان اراهم اذلة يحنون الرؤوس امامي - 00:09:49
ايها الذليل السيارة التي تركبها من صنع ايديهم ساعة يدك من صنع ايديهم. قماش بذتك من صنع ايديهم جوربك الذي تلبسه من صنع ايديهم. نعلك الذي تلبسه من صنع ايديهم - 00:10:13

انت لا تملك الا جلدك. هذا هو الذي تملكه فالجنس العربي جنس اذا اغرقته في الشهوات لا يخرج اطلاقا لقد انفق العرب ثمانين سنة من عمرهم في حربين لفحل وناقة - 00:10:43

حرب الباسوس استمرت اربعين سنة حتى كاد العرب ان يتفانوا ودحس الغبراء استمرت اربعين سنة. ليه؟ لاجل فحل وناقة. انا لا اتخيل ان ان ثمانين سنة تضيع من عمر العرب - 00:11:16

لفحل وناقة الا ان يكونوا حمقى وظل العرب هكذا على حاشية الدنيا لا قيمة لهم حتى بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا فعل هؤلاء العرب لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام في سنوات لا تعد شيئا من اعمار الامم - 00:11:34
استطاع ان يقيم دولة كاملة لكن برجال لما ربطهم بالوحي المنزل من السماء تغيروا تغيرا كاملا وفعلوا ما يشبه الاساطير. اعداؤنا لا يلعبون. عندهم مراكز علمية لتحليل نفسية العرب بالكامل - 00:12:00

فعلوا ان اكبر داء يجعلهم يرتبطون بالارض ولا تقوم لهم قائمة هي الشهوات فاغرقونا بالشهوات بالافلام والمسلسلات حتى ان رجلا من اكابر الكتاب وله صوت رنان وتصانيف كثيرة. قصص ومسرحيات والكلام ده - 00:12:34

وكان اذ ذاك وصل آآ عمره الى ثلاث وثمانين سنة واستضافوه في جريدة الاهرام. وانا طالب في الجامعة سنة ستة وسبعين. وكان راجع من باريس سألوه ما الذي اعجبك في باريس هذه المرة؟ لم يجد شيئا في فرنسا كلها - 00:13:08
اعجبه الا الزواج الجماعي الزواج الجماعي كل واحد يجيب مراته ويتبادلون الزوجات طب يا ابن ثلاثة وثمانين سنة. ها؟ يعني فنييت قوتك. الكلام ده يقول شاب مليون بالفتوة والشبق وشاب كله شهوة والكلام ده. ده انت ثلاثة وثمانين سنة. يعني ما بقي في الكرم الا الحطب كما يقول اهل الشام - 00:13:38

مش عاجبك غير الزواج الجماعي بدل ما ينقل لنا يقول لنا الميراث والصناعات العسكرية والكلام ده جاي عايز ينقل لي الزواج الجماعي هؤلاء من يسمون انفسهم النخبة لحد النهاردة وهم الذين شكلوا ضوائر الامم - 00:14:15
في القرن المنصرم لذلك لم تقل لنا قائمة. المصانع اللي احنا عندنا مصانع البلاد العربية بالكامل استطاع ان تصنع سيارة مشتركة حتى ابدا طب احنا شغلنا ايه؟ بنقفل. ادي اللي احنا بنعمله. نقفل. يقول لك مراوح نقفلها. عربيات - 00:14:39
قفلها مش عارفين نقفلها شغالين في التقفيل ادي اللي احنا بنعمله ولم ننتج السبب ايه انهم اطلقوا علينا مارد الشهوات وضلوا علينا بما يرفعنا نحن اذا اردنا ان نستمد العزة ان نستجلب العزة مرة اخرى لا يوجد مركب الا الدين - 00:15:09
فلما القيت المحاضرة وكان آآ هذا الوقت وقت شتاء وان خرجت اصلي الفجر فاذا بشاب ينام امام البيت ايقظت عشان اعرف من هو.

فوقف فزعا قلت له يا ابني انت مين؟ قال لي انا من شرطة الموت. انا نسييت - 00:15:42

لان كان مضى عدة اشهر على المحاضرة ولسه قايم من النوم ورايح اصلي الفجر فدماعي برضو مش جايبة موضوع شرطة الموت

والكلام ده. فقلت له ايه شرطة الموت دي؟ قال لي انا سمعت الشريط بتاعك - 00:16:21

قلت له من اي البلاد انت؟ قال لي انا من اسيوط. قلت له متى اتيت قال لي الساعة واحدة انا كنت قدام البيت عندك. قلت له ما الذي

جاء بك في هذا الوقت المتأخر؟ قال لي انا سمعت المحاضرة - 00:16:40

ركبت القطر. برغم اني الذي آآ قلت المحاضرة وحاضرتها لكن هزني هذا الشاب بعنف واعطاني دلالات بعيدة على معنى شرطة الموت

وحتى لا يفهم العنوان خطأ ويفكروا ان انا بعمل فرق انتحارية مع شرطة الموت يعني ايه - 00:17:00

يعني بعمل فرق انتحارية نبهت في المحاضرة اني اقصد بشرطة الموت رجال العمليات الخاصة او ما يسمى بلغة اليوم كوماندوز

يعني لا مستحيل امام هذه الفئة رجال العمليات الخاصة او الكوماندوز - 00:17:30

وقمت اضفت عشان اوضح الكلام قل العلمي حتى يدافع عن مصادرها الاصلية. كان اياميها قال جهل عمالين يشتموا في البخاري

يقول لك البخاري في احاديث مكذوبة والمسلم في حديث مش عارف ايه ويشتموا في الصحابة والكلام ده واياميها كان المعركة

ساخنة جدا بيني وبين هؤلاء - 00:17:54

ولا يكاد يمر اسبوع الا وانا برد مرة واثنين وثلاثة في الدروس والخطب والكلام ده. كانت قضية آآ كبيرة بالنسبة وكان جرحا غائرا في

قلبي. وانا عاجز ولا استطيع ان افعل الا ان اصوب سهامى نحو هؤلاء - 00:18:20

فعشان الاسم لا يفهم خطأ قل انا اقصد رجال العمليات الخاصة العلمية. وقمت قايل كده عشان ما افهمش خطأ ليه؟ لان احيانا كثيرة

بسبب مثل هذه العناوين او من محاضرات كنت استدعى - 00:18:40

ويحصل معي تحقيق ومرة حصل معها تحقيق من بعد صلاة العشاء الى ان اذن المؤذن للفجر. غير حوالي سبع ساعات تحقيق

واستجواب والكلام ده وله وكان يناقشني ثلاثة في الاول وبعدين وصلوا سبعة بعد كده لحد ما اتى رئيس الجهاز شخصا -

00:18:58

وظل معي خمس دقائق يكلمني في بعض المسائل والحاجات دي. فكان فيه مشاكل بسبب المسألة دي. فقلت انا اريد جنسا من هذه

الامة وهم كثر يمثلون هذا المعنى يكونون شرطة للموت لا ترجع الا غالبا - 00:19:18

ابعث مهمة حاجة من اثنين يا يموت هناك ياتيني منتصرا لا يأتي يقول انا عجزت انا لم استطع ده ما ينفعش يركن على جنب عايز

ناس فدايين واقصد بالفدائي يكون دارس - 00:19:44

مدارس علوم الالات اصول العربية اصول الفقه اصول الحديث. من صغره ونذر نفسه لذلك وهذه محنة كبيرة جدا. احد اهم اسبابها

ضياع الهدف عند الالباء لا يعرفون لماذا خلقوا ولا يعرفون كيف يربون ابناءهم - 00:20:07

لحد النهاردة لما انت تكون بتحفظ ابنك القرآن وتتشد عليه في الكتاب والكلام ده. يقول لك يا اخي ضيعت ده عيل صغير. متى يلعب

الولد ده؟ هتعملوا له عقد نفسية. زي واحد من - 00:20:38

اخوانا الغلبة المساكين ابنه يعني كان حافظ احاديث وحافظ القرآن بيقول خطب وبتاع خده في بعض القنوات الفضائية علشان يببين

موهبة ابنه استضافوه في قناة من قنوات اياها دي اللي انتم عارفينها. وجابوا طبيب نفسي - 00:20:58

ضيف الحلقة طبيب نفسي امام الرجل المسكين الغلبان وابنه قال له لقد ضيعت طفولة ابنك متى يلعب هذا الولد مدى يستمتع

بطفولته ومتى وعد يقرعه وهو طبعا غلبان بصمجي مش عارف يتكلم - 00:21:19

لكن اللي احنا لو نظرنا الى مش هقول الصحابة احنا جايين للصحابة. سنأتي عليهم لكن في ازمان متأخرة ساضرب مثلا واحدا لبعض

الالباء واذكر قصته مع ابنه. في احد رواة الحديث مشهور - 00:21:40

بكنيته اكثر من اسمه. وكان عنده اعلى اسناد لصحيح البخاري في زمانه كان يكنى ابا الوقت. واسمه عبدالاول ابن عيسى جاءه شاب

من كرمان بلد فقال له يا بني ما جاء بك؟ قال ما كانت رحلتي الا اليك. راح عشان يقرأ عليه - 00:22:10

البخاري ويأخذ الاسناد. فبكى ابو الوقت وحكى قصته لهذا الشاب الذي جاء من كرمان. قال كان ابي خذني معه وانا دون الست سنوات لاطلب الحديث معه. مر على الشيوخ لسمع ولده - [00:22:51](#)

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يأمر هذا الولد ان يحمل حجرا ثقيل في كل يد. زي قالب طوب كده. الايد اليمين فيها قالب والايد الشمال فيها الف طوب. الولد ده دون الست سنوات. ويمشي - [00:23:26](#)

مع ابيه. ولد اقل من ست سنوات وشايب قلبين طوب. وابوه كان رجلا اقوالا وصفوه بذلك. فتخيل الرجل الطويل لما يقوم فاتح رجله عشان يعمل خطوة ابنه علشان يبقى ماشي في نفس مستواه. يبقى بيعمل ايه؟ بيجري - [00:23:56](#)

لان هو رجله قصيرة والثاني رجله طويلة هي خطوة واحدة منه. الثاني لازم يجري اوباما وشايل قلبين طوب. فيقوم يقول ايه؟ فاتعب. فاتأخر فينظر الي ويقول ما لك تأخرت؟ اتعبت؟ - [00:24:21](#)

فيقول فاقول له من خوفي لا يقول ما يؤخرك اذا الولد يضاعف الايه؟ السرعة بتاعته فاذا بدا علي الارهاق يقول القي حجرا بدل ما اشيل حجرين يشيل ايه؟ حجر واحدا - [00:24:43](#)

برضه يتأخر عنه يبص له يقوم الواد يجري يقول له ما لك اتعبت؟ يقول له لا حتى اذا شعر الاب بان الولد اعيا يقول له ارمي الحجر الثاني ويمشي قبله مع ان ما فيش في ايديه حجر اهو بس قوته راحت. خلاص - [00:25:08](#)

قال فاذا تأخرت عنه وتعبت حملني على كتفيه فيمر بنا الركبان ناس قوافل يقول يا شيخ عيسى تعال اركب او هات ولدك فيقول لهم معاذ الله ان اركب في طلب حديث رسول الله - [00:25:30](#)

صلى الله عليه وسلم. بل امشي وما رؤي يركب دابة قط الاب ده مفتري؟ اه مفتري في الزمن بتاعنا والتحليل النفسي والكلام ده. مفتري وعايز قطع رقبته لماذا فعل الشيخ عيسى مع ابنه عبدالأول هذا الكلام؟ اليس ابا - [00:25:53](#)

لكل الاباء نعم. لكنه اراد ان يربي ارادة عند الولد اراد ان يحمله المسؤولية والشدائد ويمشي هكذا هداه تفكيره وقد صدق حدسه ابنه عبدالاول ابن عيسى ابو الوقت. ابي الوقت. صار عنده اعلى اسناد لصحيح البخاري - [00:26:22](#)

العالم ولذلك المعتنين بالاسانيد والرجال والكلام ده يجدون ابا الوقت في كل اسانيد البخاري تقريبا في الطبقات المتأخرة عنهم ده اب عرف لماذا خلق وعرف كيف يربي ولده احنا كيف نربي اولادنا اليوم؟ منظومة سيئة - [00:26:57](#)

جدا لا اريد ان اعرج عليها الان. لكن ستعلمون من كلامي كيف يمكن ان نربي الولد؟ ارجع واقول ان هذا الشاب من اسويط اعجبني كثيرا اعطيته انذاك برنامجا يمشي عليه وقلت له يحضر عندي - [00:27:33](#)

طالما انه صاحب همة سمع الشريط راكب القطر. وصل عندي الساعة واحدة بالليل نام على باب البيت للساعة ثلاثة ونص لحد ما الفجر اذن وآ القصة يعني آ لم تكن بالنسبة له شيئا مذكورا اذا قبس بالهدف - [00:28:03](#)

والحمية والعاطفة التي كانت عنده. وارجو كما قلت ان يكون بين الحضور او ان يكون واصل مسيرته على النهج الذي كنت اعطيته له انذاك. نحن اليوم في مرحلة مخاض. في مصر مرحلة ولادة. وهي ولادة تبدو - [00:28:23](#)

معسرة هل سنفتح بطن الام؟ لنخرج الجنين ولا ستلد ولادة طبيعية هل الجنين سيخرج كاملا؟ ام ناقصا اذكى الناس لا يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال. الا ان يكون ممن يوحى اليه - [00:28:53](#)

الوحي قد انقطع. الساعة القادمة غدا نحن لا ندري ما الذي سيجري. ما الذي ما يحدث النهاردة في مصر فتح الباب للحزب السياسية ويستطيع كل واحد ان يؤسس حزب حزبا بمجرد الاخطار انه - [00:29:25](#)

يريد ان يؤسس حزبا. يعني هتبقى الاحزاب اكثر من الهم على القلب هذه الاحزاب كلها وضعت الاسلام كاسم على الاقل كاسم في برنامجها؟ الجواب لا. وانا اتكلم على الاحزاب النمطية اللي كانت موجودة والاحزاب التي ستنشأ بمجرد الاخطار انها تريد ان تؤسس - [00:29:55](#)

فيما عدا التيار الاسلامي عموما يعني انا بركنه على جنب. وباتكلم عن عشرات او مئات الاحزاب التي ستكون في مصر فيما بعد. في واحد منهم وضع كلمة الاسلام كاسلام في آ برنامج الحزب الجواب لا - [00:30:35](#)

الاحزاب ظاهرة صحية؟ الجواب لا. كثرة الاحزاب ظاهرة مرضية ليه؟ لان الله عز وجل نهانا عن التفرق والتحزب الا لحزب الله الحق. فقط. ده اللي احنا هنتحزب له كل حزب له برنامج اذا وصل الى الحكم سينفذه. كأن الله - [00:31:04](#)

الله عز وجل ما ارسل رسولا ولا انزل كتابا. وحصروا الدين في المساجد فاذا فارقت المسجد لو خرجت من عتبة المسجد حكمك القانون وليس الاسلام. فلا ندري المرحلة القادمة كيف تكون. وادي - [00:31:44](#)

الجامعات مفتوحة على مصراعيها. كل جامعة كل يوم فيها آآ واحد بيدعو الى حزبه وواحد بيدعو الى استراتيجية بتاعته والى اخره وكلهم يراهن على الشباب. كله عايز يخطف قلوب الشباب ويخطف عقولهم. انا اذكر لكم الان موقفا - [00:32:09](#)

لسبعين شابا في اول الاسلام. لاننا نريد مئات او الوف النسخ من هؤلاء اذا وجد فينا امثال هؤلاء نستطيع ان نتقدم الامم في سنوات معدودات هذا الحديث رواه الامام احمد وابن حبان والبزار وغيرهم وسنده صحيح - [00:32:36](#)

من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال من مكث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين. يتتبع حاج في الموسم. وفي مجلة وعكاظ. اسواق يدعوهم الى الله عز وجل. ويقول من يؤويني من ينصرني - [00:33:10](#)

من يحملني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة فلا يجد احدا ويمشي بين رحالهم يشيرون اليه بالاصابع اي احتقارا له وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. يزلقونك بابصارهم ينظرون بطرف اعينهم احتقارا له - [00:33:50](#)

قال حتى بعثنا الله له من يثرب فائتمرنا واجتمعنا وقلنا الى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف هي دي الشرارة التي بعثت هؤلاء الشباب - [00:34:30](#)

الى متى يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ويخاف قالوا ائتمرنا وارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان موعدا في الموسم في شعب العقبة فلما التقينا كان معه عمه العباس ابن عبدالمطلب. فلما - [00:35:01](#)

ها هم العباس قال يا ابن اخي انا ذو معرفة باهل يثرب انا لا اعرف واحدا من هؤلاء هؤلاء احداث احداث يعني شباب صغير. ليس فيهم واحد كبير له حشمة محترم معروف - [00:35:37](#)

قال فقلنا يا رسول الله جننا نبايعك. وكنا سبعة رجلا. جننا نبايعك علامة تبايعنا قال تبايعوني بالك بقى من الكلام لاننا نحتاج اليه الان تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل - [00:36:02](#)

وعلى النفقة في في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبقى دي كم؟ ثلاثة. وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم ادي اربعة وعلى ان تمنعوني اذا جئتمكم - [00:36:42](#)

مما تمنعون منه نساء ازواجكم وابناءكم وانفسكم ولكم الجنة قال فلما اردنا ان نمد ايدينا اهي بيعة امسك اسعد بن زرارة وكان اصغر واحد في هؤلاء السبعين امسك بيد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:11](#)

ثم وجه خطابه الى اصحابه بقية السبعين قال لهم يا قوم والله ما ضربنا اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله ولكن مبايعته تعني ان تقايلكم العرب العرب كافة - [00:37:44](#)

وان تعضكم السيوف وان يذهب خياركم فاما انكم قوم تخافون من انفسكم خيفة او جبينة فدعوه واما ان تصبروا على مفارقة العرب كافة وانت عضكم السيوف وان يذهب خياركم فخذوه واجركم على الله - [00:38:21](#)

اذا هو يحذرهم يريد ان يقول اذا كنتم رجالا حقا وعلى قدر هذه البيعة وعلى استعداد ان تتحملوا متاعبها وانتم حدثاء الاسنان شباب صغير ليس فيكم رجل من الوجهاء الكبار تستندون اليه او يحميكم - [00:38:56](#)

اذا كنتم هكذا تحتملون بايعون واذا خفتكم ان تبايعوه فيحصل لكم ما ذكرت يبقى خلاص ايه؟ اتركوه فهو اعذر لكم فقالوا له نحي يدك يا اسعد بن زرارة او الرواية الثانية قالوا له امط يدك - [00:39:22](#)

فوالله هذه بيعة لا نذرنا ولا نستقيها فقمنا اليه رجلا رجلا نبايعه بشرطة العباس ويعطينا على ذلك الجنة الاسلام لم يرتفع الا بامثال هؤلاء ودائما الفتوة تجدها عند الشباب لكن ليس عند الشباب خبرة - [00:39:52](#)

فليأخذوا من عقل الشيوخ وتجربتهم فيكون العقل للشيخ ويقول الساعد للفتى لما حطم ابراهيم عليه السلام الاصنام قالوا من فعل

هذا بالهتنا قالوا سمعنا فتى يذكره يقال له ابراهيم. فتى اهل الكهف قال الله عز وجل - [00:40:33](#)

لهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. نعم قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى كان في الصحابة اعاجيب. انا لو قلت لكم جميعا لو ان رجل اراد ان يذهب الى دولة غربية. يروح بريطانيا يروح - [00:41:14](#)

فرنسا يروح المانيا يروح امريكا. واراد ان يتعلم الانجليزية. او الفرنسية والالمانية او الاسبانية او الايطالية او الروسية اي لغة من اللغات؟ وبصير له واحد من اهل من اهل هذه اللغة. ياخذ كم سنة - [00:42:04](#)

سنتين ثلاثة خلي بالك ان اللغة اي واحد غريب عن اللغة لم ينشأ فيها لابد ان يظهر لاهل البلد انه اجنبي مهما كان ماهرا لان اهل البلد لهم لكنة. اللكنة دي تكون مفهومة عند اهل البلد - [00:42:34](#)

فمهما كان ماهرا لابد تعرف ان ده غريب اجنبي فلو ان رجلا اراد ان يكون واحدا من اهل البلد وينطق اللغة بطلاقة. ياخذ سنتين او ثلاثة او اربعة. ده اذا كان بقى ابنه - [00:43:09](#)

وابيه ياخذ له اربع سنين مسلا ولا خمس سنين يبقي احنا نقول على الولد ده هذا عبقرى الزمان ابن ابويه ونعتبره بطل. من الابطال. انا ارجع لورا في الحديث الذي رواه البخاري معلقا في صحيحه ووصله الامام ابو داود - [00:43:34](#)

الترمذي واحمد وغيرهم بسند جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد ابن ثابت قال له يا زيد تعلم لغة يهود فاني اخشى عليهم من اخشى على كتابنا منهم - [00:44:05](#)

قال زيد فحذقته اي حذقت لسان اليهود. كانه يهودي في اللغة تربى في وسط اليهود يقول فحذقته في خمسة عشر يوما. هل تصدقون هذا رواية الترمذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم تعلم السريانية - [00:44:33](#)

الحافظ ابن حجر يقول رواية فيها العبرانية والرواية فيها السريانية لا مانع ان يكون تعلم اللغتين جميعا لاحتياج احدي اللغتين الى الاخرى يعني بخمستاشر يوم في نصف شهر زيد ابن ثابت صار يتكلم بنفس - [00:45:15](#)

بلغة اليهود وباتقانها. خمستاشر يوم؟ نعم ليه؟ السبب الاول ان الله عز وجل ايده السبب الثاني المباشر انه قال اني اخشى على كتاب يكفي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم له اني اخاف على القرآن حتى لا ينام زيد - [00:45:41](#)

لو انني قلت لكم يا شباب الامة اننا نخشى على سنة نبينا لان القرآن محفوظ وطالما حفظ النص يبقي احنا حتى لو حصل تحريف للنص سنجد من يفسره تفسيراً صحيحاً - [00:46:23](#)

بخلاف ما اذا حرف النص التأويل ممكن نعاود التأويل ونرده. لكن لو النص نفسه حرف ما الذي في يدي حتى يكون الفهم صحيح لا وكل الله عز وجل التوراة لليهود فحرفوها وكل الانجيل للنصارى فحرفوه فلم يكل القرآن للمسلمين - [00:46:48](#)

ولو وكله للمسلمين لوجد فيهم من يحرفه كما فعلت فعلت الامم السابقة واحد علماني في برنامج تليفزيوني يقول له ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الرمز الراحل الثاني قال له ما فيش حاجة اسمها زرة الرمز. قال له انا قاريها كده سورة الرمز - [00:47:16](#)

وفاتح المصحف لانه مش حافظ وعمال يقرأ قال له دي اسمها سورة الزمر يعني واحد مش عارف مش عارف النقطة رايحة فين عمل لي صورة الرمز وهم دول اكثر الناس كلاما الان - [00:47:43](#)

تفتح قنوات فضائية كل واحد حامل لا قيمة له بينفذ المثل سامح الله قائله اذا كنت خاملا فتعلق بعظيم بس واحد ما لوش قيمة يشتم واحد مشهور خلاص يبقي كده اتشهر هو كمان - [00:48:00](#)

فيفيجي يطعن على صحيح البخاري ويطعن على صحيح مسلم ويقول لك ده حديث مكذوب وده حديث مش عارف ايه ولا يحترمون التخصص في الدين. انما اذا اتكلمت انت في الطب مسلا يقول لك لا مؤاخزة انت بتتكلم في الطب ليه؟ حتى لو كان كلامك صحيحاً - [00:48:29](#)

يعني انا انا عندي ثقافة طبية لكثير من اخواني اساتذة في كلية الطب واخواتي دكاترة والكلام ده وانا كنت نفسي ابقى دكتور. وادخل كلية طب. لكن آآ بقيت دلول ودخلت كلية الاسن. هي دلوقتي من كليات القمة صحيح بس آآ في زمان ما كانش لها قيمة - [00:48:46](#)

خلاص فعارف معلومات طبية كثيرة. واقدر اتناقش. ولما بقعد مع اساتذة كليات طب لما يقولوا جملة انا بكملها له يقول لي بالزبط زي ما انت بتقول ومع ذلك لا يجوز لي ان اتكلم في الطب - [00:49:10](#)

ببساطة شديدة اكلم عوضين وعتريس وانا ما اقصدهش الا اسماء يعني. ماشي ان الجماعة البصمجية اه معنى العلم استاز العالمين وبتاع والكلام ده ماشي لكن ما ينفعش اجي في وسط آ دكاترة اساتذة كلية طب واعمل فيها بتاع ها لأ دول عندهم - [00:49:28](#)

بجاجة وعندهم قلة حياء وليس في وجوههم قطرة ماء لما يطلع يتكلم عن صحيح البخاري يقول لك الحزب ده مكذوب والحديس ده مش عارف ايه والكلام ده. طيب لما مصادرنا الاصلية تبقى مكشوفة الحدود. ايه النتيجة - [00:49:48](#)

النتيجة انك لن تجد نسا بعد ذلك. حتى ترتكن اليه. هي دي المصيبة فمصادرنا الاصلية معرضة للخطر وانا اقولها بصراحة وقد قلتها مرارا قبل ذلك. لكن اقولها الان لان جد على الساحة جديد الوف الشباب انضموا الى - [00:50:17](#)

الاسلامية العلمية وبدأوا يفتحوا اذهانهم وبدأوا يستمعون الينا والكلام ده. فانا اكرر الكلام اقول لو ان بلاد المسلمين احتلت كلها لم يبق منها شبر هذا اهون الف مرة من ان يسقط صحيح البخاري - [00:50:46](#)

البخاري هو ديننا ارضنا يمكن ان نحررها ممكن نقاتل الى اخر نفس ونطرد العدو من الارض لكن اذا سقط سقط كتاب مثل البخاري ما هي مغبة هذا السقوط ان يسقط دينك - [00:51:14](#)

ولا عوض عن هذا الدين. والغريب يا اخي ان الامام البخاري هو الوحي الوحيد الذي نال كل هذا القسط من الهجوم مع ان الحديث ممكن يكون رواه مسلم وبقية الستة. ابو داود والترمذي وابن ماجة - [00:51:39](#)

والنسائي ويكون احمد روان كمان واصحاب المسانيد رأوه ها ممكن الحديس يكون متفق عليه مش في الكتب الستة بس لأ وفي في المسانيد كمان يوم يا اخي ما يتكلموش الا في البخاري الوحي - [00:52:07](#)

سمعتكم حد اتكلم في الامام مسلم؟ سمعتكم حد اتكلم في موسى دماغ احمد؟ مع ان الحديس في مسلم برضو فكان على الاقل يا اخي تاخذ موسم في السكة ما هو رواه وكمان - [00:52:24](#)

لماذا البخاري وحده دون بقية الكتب لان البخاري رحمة الله عليه اسس كتابه على اقوى الضوابط العلمية الامة دي مش مجموعة من الخراف عشان يبقى كتاب البخاري فيه كل هذه الموضوعات والاكاذيب وتمر الف وربعميت سنة والامة كلها غافلة - [00:52:39](#)

نائمة لا تعرف ان الاحاديث البخاري فيها حديس موضوعة. حتى يأتي قسي وعوير وثالث ما فيه خير يبجي يقول لك البخاري في احاديث موضوعة. طب والامم دي كلها اللي مر عليها صحيح البخاري - [00:53:11](#)

وفيه ناس برضه بداء المنافسة والاقران والمعاصرة. حريصوا انه برضو يفتس في البخاري. ما يعرفش يعملها لانه احترم عقله وعرف ان الناس لو تكلموا فيه لاسقطوه والبخاري نفسه اخذ ما يشبه القدسية. لدرجة ان بين العوام لو واحد قال - [00:53:27](#)

احنا غلطنا في البخاري ايه ايه غلط في البخاري؟ لدرجة اني مرة سمعت الشيخ كشك الله يرحمه بيقول واحد تقدم في الصلاة ببصلي وبعدين ايه آ بيقرا في صلاة المغرب الحكم التكاثر. فواحد رد عليه قال هاكم هو الحكم التكاثر - [00:53:52](#)

هو كده لانه واخذ القرآن من ايه؟ قراه كده. الحكم. يا ابني الهاكم لا الهاكم الهاكم. خلاص بقى الصلاة هتبوز اهو خلصوا صلاة. يا ابني جبت الحكم منين؟ ده هي الهاكم التكاثر. قال له يا اخي احنا غلطنا في البخاري - [00:54:17](#)

قال يا ابني قرآن ها يعني شف المسألة يعني كلمة كلمة دارجة حتى على اللسان. او احنا غلطنا في البخاري. اذا لم يأخذ البخاري هذه المكانة الا بتواتر شهادات اهل العلم ان هذا هو اجدود كتاب على وجه الارض - [00:54:36](#)

هذا القرآن مش معنى انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل. انه زي القرآن ما فيهوش غلطة. لاه. ابدأ. البخاري في احاديث العلماء مختلفين في الصحيح. اه بس من الذي يستطيع ان يفصل فيها؟ هذا الاعور - [00:54:56](#)

ها اللي اللي بيفكرني بصاحبه الاعور ايضا كان عنده بغبان اعور فجاي يحط البغبان في القفص قام حطه برة القفص. جه البغبان يهرب قام داخل الارض. ها؟ فلما يكون واحد زي دهو يأتي على امتن كتاب - [00:55:18](#)

استعصى بعضه على اكابر اهل العلم حتى قال الحاكم النيسابوري الذي وضع الكتاب المستدرك على الصحيحين ان تراجم البخاري

حيرت العقول. ان تراجم البخاري حيرت العقول ليه كان ايه ؟ كان غواصا على المعاني - 00:55:44

وكان شغل الائمة زمان ولا سيما البخاري بالشفرة لا يسلس البخاري قياده لغبي. ولا لنصف بل لا يثبت قياده الا لرجل في غاية الذكاء فالاحاديث الموجودة في البخاري جمهور متونها صحيحة. لكن الكلام يبقى في الاسانيد. وده بيبقى له اصول وما ينفعش يتناقش فيها الا اهل العلم. لانهم لن يفهموا - 00:56:12

هؤلاء اطلاقا آ مقصد البخاري الموضوع. لكن هو اصح كتاب هتقول الغلط في البخاري بنسبة اتنين في المية ثلاثة في المية اصح كتاب بعد البخاري ومسلم مسلا هتكون نسبة غلط فيه خمسة في المية - 00:56:51

وخمسة وتسعين صح فانا عندما اقول اصح كتاب مش معناه انه زي القرآن لأ ما فهوش سنة قلم لأ تقدر تحط سنة قلم وتقدر تعترض وتدور قطن له اعتراضات معروفة والاسماعيلي في المستقبل عن البخاري له يتبادر معروفة ابو علي الغسان والجاني في حاجات بس اهل - 00:57:09

فقط هم الذين يعرفونها. فالنهارده لما اجي اقول لك ان البخاري يهاجم ماذا انتم فاعلون يا شباب؟ قبة السنة الان تهاجر ماذا انتم فاعلون هل تفعلون كما فعل زيد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما المعونة على قدر المؤنة. على - 00:57:31

بقدر همك الدين ده يحتاج الى فدائيين. يبنذون ما يطمح اليه غالب الناس ويتعلمون ويثابرون في التعلم لا يشتهي ما يشتهي غيرهم من الناس عايز يتزوج وعازيز شقة وعازيز سيارة وعازيز عمل مش عارف لأ - 00:58:02

نحن نريد رجالا للعمليات الخاصة اللي هم الكوماندوز يذف التراب ويأكل ورق الشجر حتى يستقيم عوده حتى ندافع عن مصادرها الاصلية هذا هو الذي نحتاج اليه وهذا هو الذي كنت عانيتة قديما بمعنى شرطة الموت - 00:58:27

حتى انا فكرت لما افتتحنا قناة الحكمة اعمل البرنامج باسم شرطة الموت. خفت اتفاهم غلط. واقول لك بس ده ده على التليفزيون كمان دعوة الى فرق انتحاري. فسميت البلونة بتاعي حرس الحدود - 00:58:54

قلت اسميه حرس الحدود. فبعد ما سميتة خفت يفكروا ان انا تبع فريق الكورة. بتاع حرس الحدود. ها ما هو انت ما تعرفش القصة ماشية ازاي. بس قلت خلاص حرس الحدود يبقى احنا موافقين على الحدود وبنحامي ايه؟ الحدود بتاعتنا والكلام ده. فالذي -

00:59:12

اريد ان انبه عليه يا شباب وان ضمائر الامة تخط بايدي شبابها ودمائهم. نحن في مرحلة الحمد لله فيه انفراجة ولكن لا ندري غدا ماذا سيجري كما قلت لكم اذكى انسان في العالم لا يستطيع ان يتنبأ ما الذي سيجري. لكن احنا بنأخذ الاسباب - 00:59:32

انا سألت آ بعض الاخوة القائمين على الدعوة وعلى فكرة انا مسلا المكالمات التي تأتيني ستين بالمية من المكالمات لا تأتيني من الصعيد. وترتيب المحافظات كالاتي من حيث كثرة الاتصالات. اسيوط رقم واحد. قنا رقم اتنين. اسوان رقم - 01:00:02

سوهاج رقم اربعة. وبعدين تأتي المنيا وبني سويف والفيوم هكذا بالترتيب. فالاسئلة التي تأتيني كثيرة جدا من اسيوط لا سيما من البنات اللي بيتعلموا العلم كثرة ملفتة. فانا سألت الشباب قلت له يا شباب من رأسكم - 01:00:32

في اسيوط. قالوا والله احنا كلنا في حدود ثلاثين سنة. خمسة ثلاثينات يعني انا قلت لهم ليس يعني فيكم شيخ كبير حتى شاب رأسه بحكم السن يمكن ان تجتمع عليه؟ قالوا لأ. احزنني هذا كثيرا. لان عالم الشباب محقور - 01:01:03

كما قال ابن المبارك طول ما انت لحيتك لسة سودة يبقى انت عيل. ما هو الناس كده لكن لو لحيتك ابيضت يا مولانا يا فضيلة الشيخ طالما ريحتك ابيض. انا مش عايز بقى حد يروح يقوم عاملها دقيق ولا حاجة. ها وبيبقى ابن دقيق العيد. ها ما - 01:01:33

منقوص ها وهذا الصعيد طلع كتير يعني من اهل العلم الفضلاء والكبار يعني. فا اذا يبقى لابد ان يكون في ارضية مرجعية ولا يخرج الشباب من ايدي علمائهم ده اللي انا عايز انبه عليه. لا تخرجوا من ايدي علمائكم. عارف الصعايدة دمهم حامي وعندهم حمية وان عندهم اندفاع والكلام ده - 01:01:56

لأ انتم لكم علماء الزموا اهل العلم. زمان لما احنا ابتدينا الدعوة في سنة خمسة وسبعين وانا طالب في سانوي ولسه هعدي جامعة لم يكن لنا شيخ. واتعلمنا على مذهب ابو دراع. يعني على - 01:02:26

دراعي اتعلمت على درايعي يعني اهابر في الناس وهابر في واطش فيهم يطقشوا في. اتعلمنا بالجهد. واتعلمنا بالمشقة وكان في اشياء ما كناش فاهمينها. وانا اعترف بهذا عشان كده عايز شبابنا يتعلموا. يعني لما احببنا مثلا ان نحياي - [01:02:52](#) سنة المغرب القبلية. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب لمن شاء. انا قرير الحديث ولم اري اطلاقا لمن شاء دي وكنا حاضرين عند شيخنا الشيخ محمد نجيب المطيعي ودرس في اصول الفقه كده واتكلم وعارفين ان الامر للوجوب - [01:03:14](#)

كلمة صلوا امر يبقا اذا ركعتين قبل المغرب ايه؟ واجبة. والعالم عندنا في البلد يقول لك المغرب غريب. وقال قال صلى الله عليه وسلم المغرب جوهرة فالتقطوها. انا ما اعرفش جاييبينه منين. حتى الكتب الواضعين مش موجود في هذا الحديث في حدود علمي. كان دليل - [01:03:43](#)

ما عملوش الحديث ده. خلاص؟ وكان في اذان المغرب يدن ويقيم في نفس واحد احنا حبيننا نعمل فصل بقی. فكنت انا الامام اللي بصلي بالناس. والمؤذن تبعا كان آآ شاب صغير كده في - [01:04:03](#) تانية اعدادي فاتفقت عشان نقيم السنة رغم انوفهم جميعا ان انا هقف في القبلة يا ابني. اول ما تخلص اذان هقول الله اكبر. عشان ما فيش حد ايه؟ يقول لي اقم الصلاة - [01:04:21](#)

فكان يقعدوا يشتموا فينا وهنصلي. وانا مستغرب انت فاضل ما انت قاعد تشتمني على طول ما تقوم يا اخي تركع حاجة. صل لك ركعتين ولا يا جماعة ما كنش يصلي ركعتين - [01:04:39](#)

بل والله كانوا احيانا يرموننا بالفحش. يقول لك والله زبطتهم ورا المنبر. الله! في الجامع كمان! والله الكلمة دي واحد الله يرحمه يعني حتى افتري. يعني حتى مش ومستني يصلي المغرب. يعني حاجة حاجة خل النافوخ يطرق يعني - [01:04:52](#)

وفضلنا نهابر والقصة دي. طيب ما هو انا لو لو حد مسلا نهين او انا قرير الحديث انا عندي محبة السنة ونفسي الناس كلها تتبع السنة عاطفة بس لمن شاء دي ما خدتش بالي منها خالص. جينا بقی على تحريك الاصبع. فانا باحرك - [01:05:14](#) الاصبع واري ان زيادة كان يحركها لا اراها لا اراها شاذة. في كثير من المشايخ يراها شهادتها ويقول لك انما هي الاشارة فقط دون التحريك الكلام ده انا شايف باجتهادي ونظري في طرق الحديث والكلام دهوت وعارف ان زيد ابن قدامة تفرد بها لكن هي عندي ليست شاذة - [01:05:39](#)

فكنت باحرك ولا ازال احرك لحد النهاردة بس كت انا بحرك بطريقة معينة لما آآ رحت للشيخ الالباني رحمة الله عليه وصليت جنبه فشافني بحرك فاستغفر قال لي من اين اتيت بهذا؟ قلت له من كتابك. وسنة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال انا لا اقول بهذا. انا شكيت في - [01:06:01](#)

بعقلي انا لا اقول بهذا الشيء بيقول لك يحركها. انا كنت بعمل كده كده. واخذ بالك؟ لأ الشيخ قال لي لأ. انا ده اسمه خفض ورفع. اسمه ايه؟ خفض ورفع - [01:06:27](#)

حديث قال يحركها. فانت زودت على المعنى. قلت له طب احرك ازاي؟ قال لي تثبت اصبعك ناحية القبلة وتحركه في مكان هكذا سريعا ولا تصرفه عن القبلة. حتى ما تعملش كده. كده خفض ورفع. لكن انا بقول لك يحركها يبقا تعمل كده. فانا بقی ايه -

[01:06:43](#)

على قديمه كنت ايه اعمل كده. فطبعنا اللي بيصلي جنبي رجل فلاح. واللي بيصلي على شمالي يميني فلاح وشمال لفلاح من العزبة بقی من عندنا. فهم كالعادة يرفع في اشهد ان لا اله الا الله - [01:07:03](#)

حاطط ايه؟ صباعه وخلصنا. لأ هو شايف انا طول الصلاة عمال ايه اعمل له كده. واخذ بالك اول ما خلصت الصلاة فبقول لي هو انت بتنظر دود؟ قلت له انت بتستهزأ بالسنة - [01:07:23](#)

دي سنة النبي كيف تستهزأ بالسنة؟ وهو بيقول ايه طن ولخبط الدنيا جلسة الاستراحة جلسة استراحة تكون في وتر من الصلاة يعني في الركعة الاولى والثالثة. لان بعد الركعة الثانية في ايه؟ تشهد. وبعد الركعة الرابعة - [01:07:43](#)

في تشهد. فانت بتقعد طبيعي. لكن جلسة استراحة كما في حديث ما لك بن الحوير في البخاري وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان ترن من صلاته لا يقوم حتى يستوي قاعدا. ودي قاعدة ايه كانك على الرف. يعني على حاجة سخنة بقى على طول

- [01:08:08](#)

اول ما تقعد تتوب فطبعاً انا بعد الركعة الاولى العادة الناس بتقوم قايمة للركعة الثانية خلاص؟ انا باقوم قاعد الاول سانيتين وبعدين اقوم ايه؟ واقف. فاللي جنبى سرحان فيقوم قايم يلاقيني لسة قاعد يقوم قاعد اقوم انا قايم. ها فيقوم هو قايم بس بطريقة ايه -

[01:08:28](#)

لا ارادية كده زي المفزوع يبقى كأنه مش مركز في الصلاة يعني انا كده فضحته. انا مش ركز في الصلاة. بعد الصلاة لازم تحصل خناقة. بيني وبينك وانا متمسك ان دي السنة ولا بد من اقامة السنة ومش عارف ايه والكلام ده. وكان من الممكن جدا ان احنا نورر المسألة لو كان لنا -

[01:08:57](#)

يرشدنا كيف نعامل الناس. ما عرفناش الكلام ده الا بعد ما درسنا عند بقى الشيوخ وكبرنا بقى في السن من شوية وعرفنا الدنيا ماشية ازاي. انا حليت مشكلتي مع الناس بازازة عطر -

[01:09:20](#)

ورد انت عارف الازازة الموبيليا دي كان زمان فيها ورد ومسك والكلام ده. كانت الازازة حوالي خمستاشر قرش انا ذلك. لكن كانت الحطة جميلة وكده. فبعد ما اتعلمنا ازاي يعني نعامل الناس والكلام ده؟ كنت اخذ الازازة -

[01:09:40](#)

معي وانا الامام بتاع المسجد. قبل ما اصلي اقوم الصف من اوله. افتح ايدك. وابتي اعطهم ايه؟ كلهم وبعدين اتقدم واصلي لدرجة ان لما كت اقول استقيموا يرحمكم الله يوم عاملين لي كده. ها انت بتشحت يا ابني ولا ايه! عايز حسنة ولا ايه! اتعودوا ايه ان ايه على طول لان -

[01:10:00](#)

من اول ما تدير لهم كده يبقى خلاص يبقى ناوي ايه؟ اشغل البلية. تمام؟ نسيت مرة اجيبها رجعت البيت جبتها. لان فيه واحدة كانت من ارحامي ربنا يرحمها كانت تبعت ولادها الجامع -

[01:10:37](#)

علشان يحطوا عطر وهي تقعد تشم في ايديهم. ست فلاحه يعني حليت مشكلتي مع الناس كلها بالازازة الخمستاشر قرش. وعرفنا كيف نصل الى قلوب الناس فانا عايز اقول انتم النهاردة الحمد لله آآ في يعني آآ خير وعندكم مشايخ على الاقل تستطيعوا -

[01:10:57](#)

ان ترحل الى اي بلد تستطيع ان تلقى اي شيخ ممكن تشوف شيخ في التلفزيون ممكن همته تعلو شوية تروح اي محافظة من المحافظات تنخش من الشيوخ يعني ليس عندكم ذاك الفقر العلمي والفقر الادبي الذي كان عندنا قديما. فانا اريد يا اخوانا ان ننبه هناك -

[01:11:24](#)

اناس كثيرين يريدون ان يسرقوا عقولكم وقلوبكم. فاحذر وكل شيء ارجعه الى القرآن والسنة. فهو مصدر عزنا. وهو اصل حياتنا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما -

[01:11:44](#)

يحييكم. فحياة القلب في الوحي. طيب اذا اعرض عن هذا الوحي ايه النتيجة التهديد؟ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه اذا ترك الاستجابة للوحي يحول بينه وبين قلبه لو حتى حاول يرجع بقلبه ما يعرفش -

[01:12:15](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واختتم بالحديث الذي رواه الشيخان وهي حكاية نزلت من اجلها اية حدثت لزبير بن عوام رضي الله عنه انه كان وجار له من الانصار. الزبير له ارض. الانصاري له ارض. ارض الزبير في العالي -

[01:12:49](#)

الانصاري منخفضة قليلة اراد الزبير ان يسقي ارضه. اصر الانصاري ان يسقي قلبه طيب لا كان فيه مواتير ولا كان فيه بتاع ولا الكلام ده. فالماء اذا جاء بتستوعبه الارض المنخفضة. طب وارض الزبير اللي في العالي -

[01:13:26](#)

لن يصلها ماء فالمهم تخاصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير وارسل الماء الى جارك. العدل كده ان تسبب الماية بقوتها وغزارتها توصل للعالم -

[01:13:48](#)

يوم الزبير يروي ارضه واقل قدر من الماء ستستوعبه الارض الياه؟ المنخفضة. قال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جاره فغضب

الانصاري وقال له ان كان ابن عمك حكمت له لانه ابن عمك - 01:14:12

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وتلون وجهه. وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء قال الزبير فلا احسب هذه الاية نزلت الا فينا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 01:14:33

فذكر مراحل نفى الايمان عمن لم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم في القضية اولا. فلا وربك لا يؤمنون حتى واحد يحكموك فيما شجر بينهم اتنين ثم لا يجدوا حرج في انفسهم حرجا مما قضيت. ثلاثة ويسلموا تسليما. يبقى الحق عليه وهو فرح - 01:15:02 وصدرة منشرح ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى لغيره عليه بالحق اذا استكمل المرء هذه الثلاثة فقد استكمل الايمان يبقى انا اريد ان ننبه اخيرا الجامعات مفتوحة الان لكل التيارات السياسية ولكل من يعرض استراتيجيات وايدولوجيات - 01:15:32

والكلام دهوت فقولوا كما قال سفيان ابن عيينة رحمة الله عليه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي توزن عليه الاقوال والافعال فما خالف قولنا للنبي صلى الله عليه وسلم او فعلا لا يرفع له رأس وينبغي ان ان ينبذ نبذة - 01:15:54 آآ لي معكم ان شاء الله تعالى ان عشنا لقاء في يوم السبت بعد غد ان شاء الله عز وجل في جامعة لاستكمل معكم نماذج من هؤلاء الذين يصلح ان نطلق عليهم شرطة - 01:16:23

الموت سواء كانوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. او من القرون التي جاءت متأخرة عنه. وانا اكرر ارتباطي وسروري باني صافحت وجوهكم للمرة الاولى. واسأل الله عز وجل ان تكون مرات - 01:16:44

اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:17:04